بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٠ صفحة

٣ الطبعة

الاثنين ١٩ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٩ يوليو ٢٠٠٢م - العدد ١٢٤٥٣ - السنة التاسعة والثلاثون

AL RIYADH - 12453 - 39th Year - MONDAY-29-7-2002

زجول ZAJOUL

خلّينا "سوا" مع زجول

للإستفسار: 800 124 4111

خادم الحرمين تبرع بإقامته

افتتاح «مجمع الملك فهد الخيري» في أوغندا.. مطلع شعبان

كتب - محمد الغنيم:

■ يفتتح في الثاني من شهر شعبان المقبل الموافق للثامن من شهر أكتوبر بجمهورية أوغندا مشروع «مجمع الملك فهد الخيري» - بلازا الملك فهد - الذي تبرع خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بإقامته وسط العاصمة الأوغندية بتكلفة اجمالية تقدر بـ(٨) ملايين دولار ليعود ريعه للجامعة الإسلامية بأوغندا.

وثمن سفير أوغندا لدى المملكة هذا التبرع السخي من لدن خادم الحرمين معرباً عن تقدير واعتزاز جمهورية أوغندا حكومة وشعباً لهذا التبرع الذي يضاف لجملة التبرعات التي قدمتها المملكة للجمهورية الأوغندية.

وأوضح في حديث لـ«الرياض» انه تم توجيه الدعوات لحضور مراسم افتتاح المشروع الضخم لعدد كبير من الشخصيات في البلدين، منوهاً بالعلاقات المتينة والقوية بين البلدين. (طالع: ص٣)

نائب خادم الحرمين تلقى رسالة من رئيس وزراء سري لانكا واستقبل وزير الخارجية الأسترالي ونائب وزير الخارجية الروسي

الأمير عبدالله وضع الحجر الأساس لمشروع المدينة الجامعية لأم القرى بالطائف: نسأل الله أن يمنح التقدم والازدهار لشبابنا السعودي

الأمير عبد الله والأمير سلطان والأمير متعب خلال الحفل

الطائف - أحمد الزهراني. (و.ا.س):

■ رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين أمس حفل وضع الحجر الأساس لمشروع المدينة الجامعية لفرع جامعة أم القرى بمحافظة الطائف، وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

ولدى وصول سمو نائب خادم «التتمة ص ٨» (طالع ص ٢) (طالع: «ملحق الطائف» داخل العدد)

الأمير عبد الله ولفتة أبوية حانية للطفل عزام الشمري (عدسة: محسن سالم)

الأمير سلمان يتلقى اتصالين هاتفيين من زايد وشيراك

جنيف - واس:

■ تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض اتصالين هاتفيين أمس من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وفخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية قدما خلالهما لسموه تعازيهما الحارة ومواساتهما في وفاة الفقيد صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز رحمه الله.

وأعرب صاحب السمو الملكي «التتمة ص ٨»

وفد فلسطيني يزور واشنطن قريباً.. وأربع استراتيجيات إسرائيلية إرهابية

استشهاد طفلة في هجوم «مستعمرين» على منازل بالخليل وقوات الاحتلال تقتحم عدة مدن فلسطينية وتعتقل «فدائيين»

جثة الفتاة الفلسطينية نيفين جمجوم (٨ سنوات) التي قتلت برصاصة غادرة استقرت في رأسها على أيدي مستعمرين يهود أثناء مداهمتهم لمنازل الفلسطينيين في مدينة الخليل بالضفة الغربية (رويترز)

الخليل، رام الله - مكتب «الرياض»، عبدالسلام الريماوي، وكالات الأنباء:

■ قال شهود فلسطينيون ان مستوطنين يهودا قتلوا بالرصاص طفلة فلسطينية خلال هجومهم على عدد من المنازل بمدينة الخليل في الضفة الغربية أمس الاحد بعد تشييع جنازة جندي اسرائيلي قتل في كمين.

وقالت والدة الطفلة نيفين جمجوم وعمرها ثمانية اعوام لرويترز ان الطفلة الفلسطينية الشهيدة اصيبت بالرصاص وهي تقف أمام باب منزلها.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية ان تسعة فلسطينيين اصيبوا بنيران المستوطنين.

وقال فلسطيني مصاب وهو يرقد في المستشفى «المستوطنون هاجموا المنطقة وفتحوا النار على المنزل. القينا حجارة عليهم ليرحلوا. اصابوا الفتاة في الرأس واصابوني في ساقي».

وذكر شهود ان المستوطنين فتحوا النار بعد تشييع جنازة جندي اسرائيلي قتله مسلحون فلسطينيون يوم الجمعة قرب الخليل. كما قتل في الكمين مستوطن وزوجته واحد اطفاله.

إلى ذلك دعت القيادة الفلسطينية أمس الاحد مجلس الأمن الدولي إلى اصدار قرار «ملزم» بوقف اطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية إلى خطوط ٢٨ ايلول - سبتمبر ٢٠٠٠ وارسال قوات او مراقبين دوليين إلى الاراضي الفلسطينية.

من جهة أخرى ذكر راديو اسرائيل أن مسئولا اسرائيليا لم يذكر اسمه قام بنقل رسالة إلى السلطة الفلسطينية مفادها أن اسرائيل ستتراجع عن تعهداتها منح المدنيين الفلسطينيين تسهيلات في حالة وقوع عمليات فدائيه انتقاما على مقتل صلاح شحادة قائد الجناح العسكري لحركة حماس.

وذكر الراديو أنه بموجب هذه الرسالة فان اسرائيل لن تحول عندئذ مائتى مليون شيكل من أموال السلطة الفلسطينية المجمدة لديها وستتجنب اصدار تصاريح عمل لعشرات الآلاف من سكان المناطق الفلسطينية.

من جانبه قال الدكتور مصطفى البرغوثي مدير معهد الاعلام والسياسات الصحية والتنمية رئيس الاغاثة الطبية الفلسطينية ان لدى الحكومة الاسرائيلية اربع عمليات استراتيجية خطيرة تمضي بتنفيذها في الأراضي الفلسطينية

وأضاف الدكتور البرغوتي في تصريحات للصحفيين أمس أن هذه العمليات هي اعادة الاحتلال الكاملة للأراضي الفلسطينية وتوسيع شامل طالع «شؤون دولية» «التتمة ص ٨»

أبو الحمص يثمن الدعمين الحكومي والشعبي في المملكة

اللجنة السعودية لدعم الانتفاضة تقدم ٢٠٠ ألف دولار لكل جامعة فلسطينية

رام الله - و.أ.س:

■ ثمن وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني الدكتور نعيم أبو الحمص الدعم المتواصل للقضية الفلسطينية من قبل المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا.

وقال أبو الحمص ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أولت القضية الفلسطينية جل اهتمامها وجعلتها قضيتها الاولى مما عزز من مكانة القضية الفلسطينية على جميع الاصعدة والميادين.

ووصف قرار اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس التي يرأسها صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بدعم الجامعات الفلسطينية بالمبادرة الطيبة مبينا أن هذا الدعم سيسهم في حل الازمة المالية للجامعات الفلسطينية وطلبتها. «التتمة ص ٨»

استقالة ليفي من حكومة شارون ..

وزيرا الخارجية القطري والإسرائيلي اجتمعا في باريس

الدوحة، القدس المحتلة - (أ.ف.ب):

■ ذكرت وكالة الأنباء القطرية ان وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آل ثاني الذي ترأس بلاده منظمة المؤتمر الإسلامي التقى أمس في باريس نظيره الإسرائيلي شمعون بيريز.

وصرح الشيخ حمد عقب اللقاء للوكالة القطرية انه «بحث مع بيريز تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط حيث اكد له على ضرورة التزام اسرائيل بالاتفاقات والتعهدات التى وقعتها مع السلطة الوطنية الفلسطينية».

واضاف انه اكد لبيريز «ضرورة وقف جميع الأعمال التعسفية التى تقوم بها القوات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين وتخفيف الحصار عن مناطق السلطة الفلسطينية والبدء باعطاء «التتمة ص ٨»

كلمة الرياض

السودان نهاية حرب.. أم بداية أزمات؟!

■ اتفاقات دول العالم الثالث، غالباً ما تتم نتيجة تدخل خارجي وببنود سرية، ونتيجتها خلافات وانفجارات داخلية تذهب من خلالها رؤوس من وقعوها، عكس العالم المتقدم الذي تتم به أي قضية خلافية من خلال البرلمانات، والدساتير والمحاكم الكبرى..

في السودان، كغيره من دول عربية، عقدت اتفاقية بين زعامة الشمال ومعارضي الجنوب، وفي ظل وساطة أمريكية، عاكست جهوداً عربية وأفريقية سابقة، كانت لها محاولات بإنهاء أزمات الحرب الطويلة، ولأن الأمور لا تزال غامضة، فقد بدأت مؤشرات الرفض من عناصر شمالية، اعتبرت ما حدث قائماً على منطق طائفي يهدد بتفكيك وحدة السودان برمته، وقد تكون أحكاماً مسبقة، أو قراءة صحيحة لما حدث خلف الكواليس، ولعل آفة مثل هذه التواقيع السرية، هي أنها تقدم بذور الأزمات التي تنمو في ظل الشكوك، ولعل السودان محتاج بالفعل إلى التصرف بوعي، وباستقلالية تامة في شؤونه الداخلية، لكن بشرط ألا تكون على حساب وضع استراتيجي يخل بالوضع الداخلي، ويخلق صدامات مع دول الجوار، لأن جغرافية السودان حرجة وحساسة، وأي خطأ في التقدير قد يرفع حدة التوتر، خصوصاً فيما يتعلق بالمياه، التي تبقى مصدر الخطر على الجميع..

صحيح أن السودانيين لديهم حرية التصرف ببلادهم، ولكن بفهم واضح لجميع الاحتمالات التي قد يفرزها نشوء دولة جنوبية لها استقلالها ودستورها وجيشها وعلاقاتها الخارجية، بمعنى أننا في المنطقة العربية لسنا بحاجة إلى تصاعد أزمات مثلما حدث في شمال العراق، والصحراء المغربية، ونشوء دويلات لها تبعية خارجية ترسم استراتيجية الدول الكبرى من خلال تناقضاتنا وحساباتنا الخاطئة..

لنأخذ مثلاً اتفاقات كثيرة، سواء بين الفلسطينيين، وإسرائيل، أو اللبنانيين، أو ما جرى من حروب أهلية بأسباب عدم التقيد بالتزامات محددة متعارف عليها «التتمة ص ٨»

اعتقال خمسة "إرهابيين" أجانب في باكستان

إعادة فتح مطار لوس أنجلوس بعد اختراق أمني

إلغاء ١٠ رحلات وتأخر ٦٩ رحلة وتفتيش آلاف الركاب

اسلام اباد، لوس انجلوس - د.ب.أ، رويترز:

■ ذكر تقرير إخباري في إسلام آباد امس أن عملاء الامن في باكستان، وبناء على معلومات من مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (إف.بي.آي)، ألقوا القبض على خمسة إرهابيين أجانب خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وقالت صحيفة جانج اليومية أن الاعتقالات تمت في منطقة لقمان ببلدة خيربور في إقليم السند الجنوبي. ولم يؤكد مسئولون محليون هذه الانباء.

وذكرت الصحيفة واسعة الانتشار أنه تمت مصادرة عملات تتضمن ١,٨ مليون دولار وهاتف يعمل بالاقمار الاصطناعية من الارهابيين المشتبه فيهم وهم من السودانيين والايرانيين والافغان.

ويذكر أن باكستان تتعاون في مطاردة بقايا عناصر من شبكة (القاعدة) ونظام (طالبان)، الذين فروا بعد شن الولايات المتحدة حربها ضد الارهاب في أفغانستان. «التتمة ص ٨»

البشير ينوه بالاتفاق.. وأبو عيسى ينتقده بشدة

تجمع المعارضة السودانية يستعد لطرح رؤيته في «اتفاق كمبالا» خلال اجتماعه المرتقب مع قرنق

الرياض، الخرطوم، القاهرة - محمد الامير، محمد سيد احمد، جعفر الريابي:

■ قال الرئيس السوداني عمر حسن البشير إن الحكومة وجماعة المعارضة الرئيسية في البلاد ملتزمتان بوحدة السودان رغم توصلهما الى اتفاق يمنح الجنوب خيار الانفصال في استفتاء يجرى في المستقبل.

وكان البشير يتحدث في الخرطوم لدى عودته قادما من اوغندا حيث عقد اول لقاء مباشر مع جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يخوض حربا اهلية ضد الخرطوم منذ ١٩ عاما.

وقال البشير إن الحكومة والجيش الشعبي لتحرير طالع «شؤون دولية» «التتمة ص ٨»

مقتل ١٦ شخصاً في تحطم طائرة روسية

كييف: سقوط مقاتلة ثانية ووزير الدفاع يقدم استقالته

عمال انقاذ روس يفحصون حطام طائرة الركاب الروسية من طراز (ايليوشين ٢ - ٨٦) التابعة لشركة طيران بولكوفو التي تحطمت اثناء اقلاعها من مطار شيريميتوف بموسكو (رويترز - «الرياض»)

موسكو، كييف - وكالات الأنباء:

■ قتل ١٦ شخصا في تحطم طائرة نقل روسية من طراز ايليوشين-٨٦ لدى اقلاعها من مطار (شيريميتيفو-١) في موسكو كما ذكرت وكالة (ريا-نوفوستي) نقلا عن مسؤولين في وزارة الاوضاع الطارئة.

وذكرت وكالة انترفاكس نقلا عن الاجهزة الامنية ان حريقا شب في الطائرة وتدخل الاطفائيون على «التتمة ص ٨» طالع «شؤون دولية»

أربعة مفقودين.. وإخلاء عدة أحياء سكنية

انفجار يؤدي إلى حريق كبير ويدمر ثمانية مستودعات بمصفاة تركية

انقرة - وكالات الأنباء:

■ اعلنت السلطات المحلية في محافظة كوجائلي التركية انه تمت السيطرة على الحريق الذي شب صباح امس في احد مخازن مصفاة النفط بمنطقة ازميت القريبة من مدينة اسطنبول على اثر انفجار كبير هز المصفاة.

وأوضح نائب والي محافظة كوجائلي أمة كندوغان في تصريحات صحفية هنا ان ثمانية خزانات قد اتى عليها الحريق ولم تعد صالحة للاستخدام في مصفاة (توزباش) بازميت.

وقال كندوغان ان ادارة الدفاع المدني بالاضافة الى تعزيزات من قوات الدفاع الجوي التي ارسلت مجموعة من طائرات الاطفاء تمكنت من السيطرة على الحريق.

وذكر ان اثنين من العمال تسمموا جراء الغازات ودخان الحريق وتم نقلهم الى المستشفى فيما اعتبر اربعة في عداد المفقودين. واشار الى انه تم اخلاء نحو ٥٠ منزلا «التتمة ص ٨»

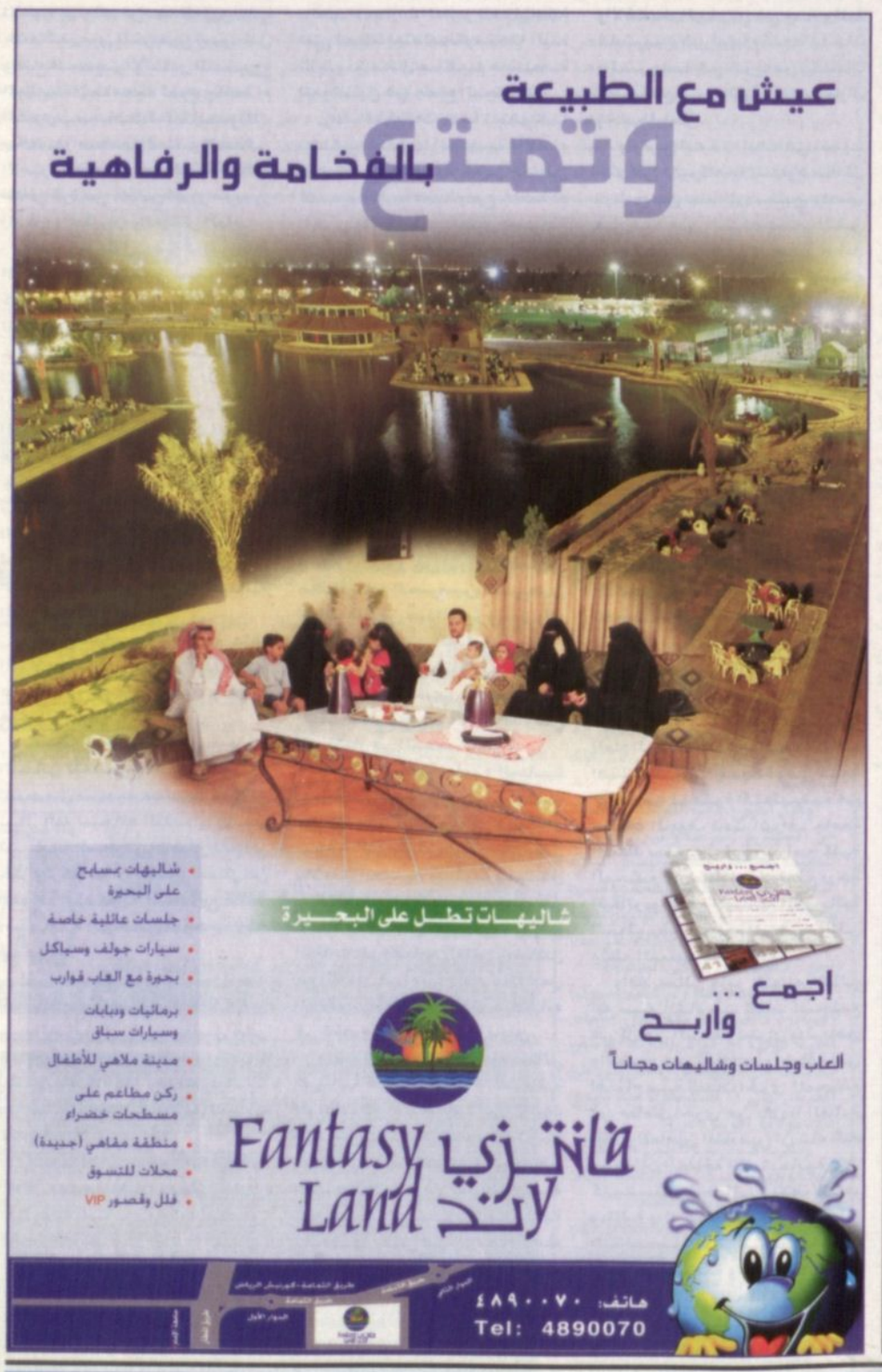

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

أكد أن المهدي أراد اقصاءه عن الساحة:

الفاضل يكشف أسباب الانشقاق داخل حزب الأمة السوداني

بناني وبلايل يسعيان لإنشاء حزب جديد.. واتفاق الحكومة مع مشار هدفه الحرب وليس السلام

القاهرة - مكتب «الرياض»، محمد سيد أحمد:

■ صرح مسؤول القطاع السياسي في حزب الأمة السوداني المعارض مبارك الفاضل المهدي الذي قاد مؤخراً انشقاقاً مدوياً على زعيم الحزب رئيس الوزراء السابق ابن عمه الصادق المهدي والذي يقوم حالياً بزيارة للقاهرة قادماً من لندن أنه وجد تفهماً لما قام به لدى مسؤولين مصريين وليبيين التقى بهم في العاصمة المصرية.

وذكر الفاضل في حوار في مقر إقامته بالقاهرة مساء (الأربعاء)أن حركة الاصلاح والتغيير والتجديد التي يقودها في حزب الأمة فرضت نفسها بضغط من قواعد وكوادر وقيادات الحزب وانها كانت ستحدث سواء قادها هو أو غيره من القيادات الأخرى في الحزب مشيراً إلى أنه سعى دون جدوى على مدى ٣ سنوات لاقناع الصادق المهدي بحالة الثورة والرغبة العارمة الداعية إلى التغيير والاصلاح والتجديد في الحزب ونصحه بأن يتولى بنفسه القيام بذلك بدلاً من أن يفرض عليه على النحو الذي حدث ومؤكداً أن الصادق المهدي لن يجد مفراً في نهاية المطاف وبعد أن يهدأ غضبه سواء الاعتراف بأخطائه والاستجابة للارادة الغالبة الداعية إلى التغيير والتجديد والاصلاح الحزبي.

ووصف الفاضل اتفاق تفاهم متاكوس بين الحكومة السودانية وحركة قرنق بهدف انهاء الحرب الأهلية الدائرة في جنوب السودان وتحقيق السلام في البلاد بأنه أكد صحة رؤية المجموعة التي يقودها في حزب الأمة والقائمة على أن الوضع السياسي السوداني الراهن لم يعد يسمح بالتردد وانما يحتاج إلى قرارات حاسمة في شأن الاستجابة لضرورة المشاركة في السلطة والاسهام في تحقيق السلام ودفع التوجه القائم السائر نحو التحول الديمقراطي.

وأكد قناعته بأن الحكومة القائمة في السودان سيئة كما ان المعارضة ممثلة في تحالف المعارضة الشمالية والجنوبية المعروف باسم التجمع الوطني الديمقراطي المعارض لا يمثل بديلاً جيداً ومؤهلاً لكي يسقط الحكومة ويحل محلها ومضيفاً أن هذه القناعة كانت هي الدافعة له للدعوة إلى معادلة جديدة متجاوزة لكل الارث والعرف السياسي السوداني السابق وإقامة شراكة هادفة لتحقيق السلام والتحول الديمقراطي تمثل فيها كل الأطراف السودانية الحاكمة والمعارضة.

وأوضح الفاضل ان الصادق المهدي لم يعبأ بما تم الاتفاق عليه بين الحكومة وحزب الأمة عقب عودة قياداته بزعامة المهدي من الخارج إلى الداخل قبل عامين مشيراً إلى أنه كان قد تم الاتفاق على تفويض لجنة من حزب الأمة يتولى هو «الفاضل» رئاستها للتفاوض مع الحكومة حول التغييرات المطلوبة لإقامة شراكة هادفة إلى المشاركة في السلطة والاسهام في تحقيق السلام والتحول الديمقراطي ومضيفاً أن المهدي أقدم على تغيير تلك اللجنة بعدما نجحت المفاوضات ووصلت إلى مرحلة صياغة الاتفاق مع الحكومة دون انكارها بذلك حيث شكلت لجنة أخرى أعلن عنها عبر الصحافة للدخول في مفاوضات جديدة معرباً عن اعتقاده بأن اقدام المهدي على تلك الخطوة التي وصفها بأنها قضت على مصداقيته لدى الحكومة كان قد تم بهدف واحد هو اقصاء لجنة التفاوض التي كان يتولى هو «الفاضل» رئاستها وذلك لأسباب بوجود شكوك قال انه فوجئ بوجودها لدى المهدي ومفادها أنه «الفاضل» يسعى إلى اقصاء المهدي وفرض نفسه بديلاً له كقائد وزعيم لحزب الأمة.

ونفى الفاضل اتهام المهدي للحكومة بأنها اخترقت المجموعة المنشقة عن حزب الأمة.

> المهدي خذل القيادة.. وأبناؤه يحاولون خلافته في زعامة الحزب

وحول مشاركة المجموعة المنشقة عن حزب الأمة المزمعة في الحكومة أوضح الفاضل ان لجنة مشتركة بين الجانبين تبحث حالياً التفاصيل المتعلقة بالشراكة مع الحكومة مشيراً إلى أن الشراكة ستتم على كافة المستويات من القاعدة إلى القمة ممثلة في رئاسة الجمهورية والحكومة المركزية وحكومات الولايات والمحليات اضافة إلى المشاركة في مجلس تشريعي للشيوخ والبرلمانات الولائية والمجالس المحلية. ورداً على سؤال خلال زيارته للقاهرة الاسبوع الماضي حول رأيه في اسباب فشل اتفاقات سابقة ابرمتها الحكومة السودانية مع قوى معارضة اخرى ذكر الفاضل ان الاتفاق الذي ابرمته الحكومة مع الفصيل المنشق عن حركة قرنق برئاسة رياك مشار المساعد السابق للرئيس السوداني الذي عاد الى الحركة المتمردة بالجنوب السوداني مرة اخرى لم يكن اتفاقاً للسلام وانما كان اتفاقاً للتحالف في الحرب ضد حركة قرنق. وأضاف ان مشار كان يواجه تمرداً على المجموعة المنشقة عن حركة قرنق وسعى الى ان تدعمه الحكومة في مواجهة ذلك التمرد لكن القوات المسلحة السودانية كانت ترى ان المجموعة المتمردة على مشار اقوى منه واكثر تعاوناً في الحرب ضد قرنق مشيراً الى ان هذا هو سبب عودة مشار الى الحركة التي يقودها قرنق.

وأضاف الفاضل ان وزير النقل السوداني د. لام اكول يقود فصيلاً جنوبياً منشقاً عن فصيل منشق عن حركة قرنق كما انه ينتمي الى قبيلة الشلك التي ليس لها دور مؤثر في الحرب الاهلية المناهضة للحكومة الدائرة في جنوب السودان مشيراً الى ان اكول فقد مصداقيته عندما اعلن مؤخراً خروجه من حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان بينما لم يتقدم باستقالة من المنصب الوزاري الذي يشغله ومضيفاً ان وزيري الدولة السودانيين السابقين امين بناني ومكي علي بلايل خرجا من الحزب الحاكم بعد ان تم عزلهما من منصبيهما كوزيري دولة في الحكومة مشيراً الى انهما يعملان حالياً لانشاء حزب يطلق عليه حزب العدالة يضم ابناء غرب السودان كاشفاً عن ان القياديين في حزب الأمة الوزيران السابقين بكري عديل وآدام مادبو يقفان خلف انشاء هذا الحزب من وراء ستار وانهما كانا يزمعان اعلان خروجهما من حزب الامة الذي يقوده الصادق المهدي في وقت متزامن مع خروج بلايل وبناني من الحزب الحاكم لكنهما لم يفعلا ذلك غير انهما سينضمان في نهاية المطاف الى الحزب الجديد المزمع انشاؤه بتوجهات جهوية وعنصرية يؤمنان بها.

ووصف الفاضل زوجة الصادق المهدي سارة الفاضل بأنها ليست لها شخصية قيادية مستقلة وانما ظلت تعمل كسكرتيرة خاصة لزوجها لكنها اخذت تعمل حالياً على تصعيد ابنائها الذين يرثوا والدهم بخلافته في رئاسة و زعامة وقيادة حزب الأمة معرباً عن شفقته على ابناء ابن عمه مما يتعرضون له من تكليف بمهام حزبية قيادية لم يصلوا الى درجة التأهيل اللازمة للقيام بها ومضيفاً ان الافضل لهم هو أن يأتي تصعيدهم في الحزب على نحو متدرج بدلاً مما يحدث لهم حالياً.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان الاشقاء الذي قاده سيحرض الصادق المهدي على التعجيل بعقد مؤتمر عام لحزب الامة بتجديد التأكيد على شرعية قيادته وزعامته ورئاسته للحزب في مواجهة المجموعة المنشقة ذكر الفاضل ان المهدي والمجموعة المحيطة به في الحزب فوجئوا بأن المؤتمر الاستثنائي الذي عقدته المجموعة الداعية الى الاصلاح والتجديد والتغيير في الحزب حضره حوالي الفين (١٦٠٠) من قيادات الحزب وكوادره في العاصمة الخرطوم والاقاليم السودانية الاخرى.

وأشار الفاضل الى اعتراف المهدي وزوجته سارة الفاضل بالحصول على مليون دولار كتعويض لحزب الأمة من الحكومة على ممتلكاته المصادرة مشيراً الى ان الحكومة منحت المهدي ذلك المبلغ في اطار مواءمة سياسية وليس على سبيل التعويض فقط ومعرباً عن اعتقاده بأن المهدي خذل القيادة وأبناؤه يحاولون خلافته في زعامة الحزب الاستجابة للرغبة والضرورة اللازمة للشراكة والمشاركة في السلطة من اجل الاسهام في تحقيق السلام والتحول الديمقراطي.

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى

نائب خادم الحرمين

الحرمين الشريفين لمقر الحفل كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومعالي محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر ورئيس بلدية محافظة الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج ومدير جامعة أم القرى المكلف الدكتور ناصر بن عبدالله الصالح ووكيل الجامعة الدكتور هاشم بن بكر حريري والمشرف العام على فرع الجامعة بالطائف الدكتور عبدالله العبادي.

وفور وصول سموه الكريم عزف السلام الملكي ثم تشرف بالسلام على سموه عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس.

بعدها قام سموه بوضع حجر الاساس للمشروع قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله نسأل الله سبحانه التقدم والازدهار لشبابنا السعودي إن شاء الله في خير وبركة، ثم أزاح سموه الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين».

إثر ذلك استمع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى شرح مفصل على المجسم الخاص بالمشروع وما يحتويه من مبان وقاعات دراسية وما سيكون عليه عند اكتماله بإذن الله.

وبعد ان اخذ سموه مكانه في الحفل بدىء الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

من جهة أخرى، تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين رسالة من دولة رئيس وزراء سريلانكا رانيل بيكراماسنغها.

وقام بنقل الرسالة لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين معالي وزير تنمية الاقليم الغربي السريلانكي محمد حنيفة محمد خلال استقبال سموه له في مكتبه بالطائف أمس.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وسفير استراليا لدى المملكة روبرت جيمس تايسون..

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في مكتبه بالطائف أمس نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطانوف و الوفد المرافق له.

وجرى خلال الاستقبال بحث عدد من الموضوعات الدولية الراهنة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وسفير روسيا لدى المملكة اندري بكلانوف.

ويقوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين اليوم الاثنين بزيارة تفقدية لمقر المتحف الاقليمي بقصر شبرا التاريخي بمحافظة الطائف.

أعلن ذلك معالي وزير المعارف رئيس المجلس الاعلى للآثار الدكتور محمد بن أحمد الرشيد معربا عن شكره وتقديره وامتنانه لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين على تفضله بهذه الزيارة التاريخية لهذا المعلم التاريخي الهام.

واشار معاليه الى ان هذه الزيارة تؤكد حرص ولاة الامر حفظهم الله في هذه البلاد بالمحافظة على التراث والممتلكات الثقافية والاثرية والتوجيه بترميمها وصيانتها وتهيئتها لتصبح نافذة ثقافية وحضارية يطلع من خلالها أبناء الجيل الحاضر وابناء المستقبل على ثقافة وتاريخ وحضارة الماضي في أرض المملكة العربية السعودية.

وسجل معالي وزير المعارف شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على تفضله بالتوجيه بترميم القصر ترميما شاملا بتكلفة تقدر بنحو ستة ملايين ريال اضافة الى تحمل سموه جانبا من نفقات تجهيز المتحف.

من جانبه اعرب وكيل وزارة المعارف للآثار والمتاحف الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد عن سعادته الغامره وكافة المهتمين بالآثار بهذه الزيارة الميمونة. وكشف وكيل وزارة المعارف للآثار والمتاحف انه سيتم تحويل مرافق القصر الى مركز حضاري وثقافي يشتمل الى جانب المتحف على مكتبة وصالات عروض للالعاب الشعبية والصناعات التقليدية وقاعة محاضرات.

وبين ان القصر شهد ولادة اثنين من ابناء جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله هما صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز ثم اتخذ جلالة الملك فيصل رحمه الله القصر مقرا لرئاسة مجلس الوزراء اثناء الصيف حيث شهد خلال تلك الفترة احداثا عالمية واستقبالات رسمية على مختلف المستويات.

كما اتخذت وزارة الدفاع والطيران القصر مقرا لها وكان يوجد به مكتب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل انتقاله الى قصر الضيافة في الخالدية ثم صدر التوجيه السامي الكريم بأن يكون متحفا تحت اشراف وزارة المعارف ممثلة في وكالة الآثار والمتاحف التي شرعت بالاشراف على ترميمه وتجهيزه استعدادا لتحويله الى متحف اقليمي للمنطقة يحكي تاريخ وتراث المملكة العربية السعودية بصفة عامة ومحافظة الطائف على وجه الخصوص.

الامير سلمان يتلقى

الأمير سلمان بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره لسمو الشيخ زايد ولفخامة الرئيس شيراك على مشاعرهما الطيبة الصادقة سائلا الله المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويدخله فسيح جناته.

أبو الحمص يثمن

وأوضح الوزير الفلسطيني في تصريح لوكالة الانباء السعودية أن اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس وافقت على مشروع لدعم الجامعات الفلسطينية يتمثل بتقديم مبلغ ٢٠٠ الف دولار لكل جامعة اضافة الى دعم عدد من الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة الذين يدرسون في هذه الجامعات. وأضاف أن وزارة التربية والتعليم العالى الفلسطينية ستتابع مع اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس الية ايصال هذه المساعدات الى الجامعات ووضع المقترحات اللازمة لمساعدة الطلبة المحتاجين. وتوجه أبو الحمص بالشكر لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس على جهوده المتواصلة في دعم القضية الفلسطينية وخاصة في مجال التعليم.

ومما يذكر أن اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس قدمت العديد من المساعدات العاجلة لاغاثة الشعب الفلسطيني خلال انتفاضته الباسلة شملت أسر الشهداء والجرحى والاسرى وكذلك تم توزيع نحو ٤٠٠ الف طرد غذائي على جميع الاسر المحتاجة اضافة الى دعم العديد من المؤسسات التي تعنى بالمعاقين والايتام وكذلك تقديم مساعدات الى الاسر المحتاجة من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية.

البشير ينوه

السودان اعربا عن قبولهما لاتفاق تم التوصل اليه في بلدة ماشاكوس الكينية واعلن عنه في وقت سابق من هذا الشهر واشار الى التزام الجانبين بالسلام والوحدة لاسيما الوحدة الطوعية في السودان.

وأشار محللون الى أن خيار انفصال الجنوب قد يثير مخاوف في دول مجاورة خصوصا مصر التي تتقاسم مياه النيل مع السودان ودول أخرى ولا تريد دولة جديدة اخرى تطالب بحصة من المياه.

◆ في القاهرة، عقد اعضاء هيئة القيادة والمكتب التنفيذي بتجمع المعارضة السودانية الشمالية والجنوبية المتواجدون بالعاصمة المصرية اجتماعاً امس برئاسة رئيس التجمع زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني المعارض محمد عثمان الميرغني بمقر اقامته في الفيلا التي يملكها بالقاهرة.

وصرح نائب رئيس التجمع الفريق «م» عبدالرحمن سعيد لـ «الرياض» بأن ذلك يأتي في اطار سلسلة الاجتماعات التشاورية للاعداد لاجتماع هيئة قيادة التجمع بالعاصمة الاريترية اسمرة في الرابع من اغسطس المقبل للالتقاء بقائد الحركة الشعبية الجنوبية د. جون قرنق الذي يقود حرباً اهلية مناهضة للحكومة السودانية وذلك لمزيد من الايضاح والتنوير بما تم في اتفاق التفاهم المبرم بين الحكومة وحركة قرنق بضاحية ماشاكوس في العاصمة الكينية نيروبي مؤخراً اضافة الى اللقاء الاول من نوعه بين الرئيس السوداني عمر البشير وجون قرنق في العاصمة اليوغندية كمبالا امس الاول مشيراً الى ان التجمع المعارض لديه تصور ورؤى في بروتوكول اتفاق تفاهم ماشاكوس سيتم عرضها لمناقشتها في لقاء اسمرا للتوصل سوياً الى دفع هذه المبادرة الى الامام.

ومن جانبه اعرب المستشار السياسي لقائد الحركة الشعبية التي تقود حرباً اهلية مناهضة للحكومة السودانية وزير الخارجية السوداني الاسبق د. منصور خالد الذي كان عراباً لاتفاق سابق لانهاء دورة ماضية للحرب الاهلية في جنوب السودان عام ١٩٧٣ عن اعتقاده بأن اتفاق تفاهم ضاحية ماشاكوس بالعاصمة الكينية نيروبي الذي ابرم مؤخراً بين الحكومة السودانية والحركة المناهضة لها بقيادة جون قرنق يختلف تماماً عن الاتفاق السابق الذي ابرم في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا عام ١٩٧٣.

وفي تصريح لـ «الرياض» ذكر خالد ان اتفاق تفاهم ماشاكوس هو اتفاق شامل لأنه لا يتحدث عن حل لمشكلة الجنوب فقط كما كان الحال في اتفاق اديس ابابا عام ١٩٧٣ وانما يتحدث عن حل شامل للمشكلة السودانية وهذا الى جانب ان اتفاق تفاهم ماشاكوس فيه ضمانات لم تكن تتوفر في اتفاق اديس ابابا السابق وذلك لأن اتفاق اديس ابابا لم تكن فيه فترة انتقالية كما هو الحال في اتفاق ماشاكوس كما ان اتفاق اديس ابابا لم يتم عرضه لاستفتاء كما هو متفق عليه في اتفاق ماشاكوس وكذلك لم تكن هناك ضمانات دولية في اتفاق اديس ابابا كما هو الحال في اتفاق ماشاكوس الذي نص على لجنة تقويم ومراقبة دولية رادعة للطرفين وذلك اضافة الى ان فيه ضمانا اساسيا هو ان الجيش الشعبي لحركة قرنق سيظل باقياً في الفترة الانتقالية البالغة ٦ سنوات مما سيشكل مجالاً للردع ايضاً.

وعبّر فاروق ابو عيسى عضو هيئة قيادة التجمع السوداني المعارض عن امتعاضه الشديد نتيجة الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان، واصفاً الاتفاق في تصريح هاتفي خاص لـ «الرياض» (بالناقص) مؤكداً انه لا يشرك كل اهل السودان واكتفى بفصيلين فقط رغم ان القوى السياسية السودانية مليئة وباستطاعتها ان تفيد في صنع القرار، مضيفاً الى ان الاتفاق المذكور لم يعالج كل القضايا ولم يفتح الباب بتحويل السودان الى وطن ديمقراطي.

وشدد ابو عيسى على ان الشعب السوداني غير سعيد بهذا الاتفاق وذلك لأنه يرهن مستقبل السودان على اقل تقدير ٦ سنوات قادمة مشيراً الى انه من ملاحظاتي حول مشروع اتفاق كمبالا انه يقسم السودان من منظور طائفي (شمال) مسلم و(جنوب) غير مسلم مما يؤدي الى العمل بمصادر تشريع مختلفة بين الشمال والجنوب وذلك يفتت الوطن الواحد. ومضى عضو هيئة التجمع المعارض في انتقاده للاتفاق المبرم بين الحكومة السودانية وزعيم الجيش الشعبي جون قرنق موضحاً الى ان الدستور تم بعد موافقة طرفين وبالعادة ان الدساتير تجاز اما من جمعية منتخبة من الشعب او من استفتاء توافق عليه كافة القوى السياسية.

مقتل ١٦ شخصاً

الفور لاخماده.

وذكرت وكالة ايتار-تاس ان الطائرة كانت تقوم ب «تحليق فني» بين موسكو وسان بطرسبورغ ولم يكن هناك ركاب على متنها.

ويتكون طاقم الطائرة مبدئيا من ١٢ شخصا، بحسب ما نقلت انترفاكس عن اجهزة الامن.

ونقلت ايتار-تاس عن شهود ان الطائرة هوت من علو حوالي ٢٠٠ متر وتحطمت قرب احد الطرقات الكبرى شمال موسكو.

والطائرة تابعة لشركة (بولكوفسكي افياليني)، بحسب انترفاكس. على صعيد آخر ذكرت وكالة ايتار-تاس للانباء أن قائد طائرة حربية لقي مصرعه في أوكرانيا امس (الاحد) إثر تحطم طائرته من طراز سوخوي-٢٥ أثناء قيامها بطلعة تدريبية. وقالت وزارة الدفاع الاوكرانية في كييف أن الحادث وقع في قاعدة سابوروشي الجوية بشرق أوكرانيا. وذكرت أنباء أن الطائرة كانت قد أجريت لها صيانة شاملة.

ووقع الحادث بعد يوم على حادث تحطم طائرة سوخوي أثناء عرض جوي في غرب أوكرانيا مما أسفر عن مصرع ٨٣ شخصا من المشاهدين على الارض.

واعلنت الرئاسة الاوكرانية ان وزير الدفاع الاوكراني فلاديمير شكيدشينكو قدم امس استقالته للرئيس ليونيد كوتشما اثر الكارثة الجوية في لفيف (غرب) التي اوقعت ٨٣ قتيلا بحسب حصيلة رسمية.

أربعة مفقودين..

مجاورا للمصفاة خشية اتساع دائرة الحريق. واعتبر اربعة اشخاص في عداد المفقودين واصيب اثنان آخران اثر اندلاع حريق كبير نجم عن انفجار وقع صباح امس في مستودع للغاز في مدينة ازميت شرق اسطنبول قبل ان تتمكن طائرات الجيش من اخماده. ونقلت وكالة الاناضول عن ادارة حاكم ازميت قولها «لقد تم اخماد النيران». وذكرت محطات التلفزة ان مروحيتين واربع طائرات تابعة لاطفائية الجيش تدخلت لاحتواء النيران فيما كانت عمليات الانقاذ تتعثر للتوجه برا الى مكان الكارثة. وكان المدير الاقليمي للامن المدني رمضان يلماظ اعلن في وقت سابق لتلفزيون «سي. ان.ان-تركيا» «تمت السيطرة على النيران وبدأت مرحلة التبريد». وقال يلماظ ان الحادث «لم يتسبب بقتلى» ولكنه تعذر عليه تاكيد او نفي الانباء القائلة بفقدان اشخاص كما اعلنت ذلك وكالة الاناضول. وكانت وكالة الاناضول اعلنت ان طفلا في السابعة او الثامنة من العمر اعتبر في عداد المفقودين وكذلك عاملين في المؤسسة اضافة الى شخص رابع. واعتبرت وكالة الاناضول ان الفنيين يمكن ان يكونا قتلا في الانفجار فيما كانا يحاولان تشغيل صنابير لعزل الخزانات ومنع النيران من الامتداد. ونقل شخصان آخران الى المستشفى بعد اصابتهما باختناق.

وكان الحريق اندلع عند الساعة ٧,٣٠ محلية (٠٤,٣٠ تغ) اثر انفجار لم تعرف اسبابه وانتشر بسرعة وادى الى احتراق او انفجار ثمانية من المستودعات التسعة الكائنة في هذا الموقع. وسرعان ما امتدت النيران الى الاماكن السكنية المجاورة واتت على نحو عشرة منازل مما حمل السلطات على اجلاء نحو ٥٠٠٠ شخص. وذكرت وكالة الاناضول ان النيران طاولت ايضا مواقع صناعية قريبة ولكنها لم تلحق بها اضرارا كبيرة ولم تمتد الى خزانات الوقود فيها.

ففي مصفاة تبراس التي تقع على بعد ٥٠٠ متر من شركة اكاغاز، صدعت الحرارة بعض النوافذ وفي مستودع شركة (توتال) اندلع حريق صغير سرعان ما تم اخماده. وعرضت التلفزيونات اعمدة كبيرة من الدخان الاسود تتصاعد فوق المنطقة. وكانت مدينة ازميت نفسها (مليون نسمة) الواقعة على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر شرق اسطنبول، شهدت حريقا هائلا في منشآت الوقود نفسها ابان الزلزال الذي ضرب المدينة في ١٧ اب - اغسطس ١٩٩٩ واودى بحياة عشرين الف شخص.

اعتقال خمسة

على صعيد آخر اعيد فتح خمس صالات بمطار لوس انجليس الدولي بعد ان تم اخلاؤها لمدة ساعتين يوم السبت عندما اخترق شخص نقطة تفتيش امنية دون تفتيشه.

وقال توم وينفري المتحدث باسم شركة لوس انجليس وورلد ايربورتس التي تدير مطار لوس انجليس (اعيد فتح الصالات منذ فترة قصيرة ويجري اعادة تفتيش آلاف الاشخاص الذين تم اجلاؤهم في نقاط التفتيش الامنية).

واعلنت الادارة الاتحادية للطيران في الولايات المتحدة ان الصالات اخليت قبل الساعة ٢٠٠٠ بتوقيت غرينتش يوم السبت بعد ان اجتاز شخص احدى نقاط التفتيش الامنية دون تفتيشه.

وقال المتحدث باسم شركة لوس انجليس وورلد ايربورتس ان عمليات الاغلاق ادت إلى الغاء عشر رحلات كانت مقلعة من المطار واخرت ٦٩ رحلة قادمة.

ولم يتم العثور على الشخص الذي تسلل عبر نقطة تفتيش امنية ولكن وينفري قلل من اهمية ذلك التهديد الامني في ثالث ازحم مطار في العالم قائلا ان (العوائق اللغوية تظهر واحيانا يمر الناس دون تفتيشهم بشكل ملائم). واضاف ان من المحتمل ان يكون الشخص الذي قام بهذا الاختراق الامني احد الركاب.

ومن بين شركات الطيران التي تستخدم الصالات التي تم اخلاؤها دلتا ايرلاينز وامريكان ايرلاينز ويونايتد ايرلاينز وايرومكسيكو ايرلاينز.

وقبل ثلاثة اسابيع قتل رجل مصري المولد بالرصاص شخصين عند مكتب لحجز التذاكر بشركة (العال) الاسرائيلية . وقتل موظفو الامن المسلح.

استقالة ليفي

الفلسطينيين حقوقهم المشروعة بما فيها حقهم فى اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف». وتابع وزير الخارجية القطري انه اكد لمحدثه بانه «لا سلام ولا استقرار فى الشرق الأوسط إلا بحصول الشعب الفلسطينى على حقوقه المشروعة، مجددا «دعم دولة قطر ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطينى وقيادته الشرعية، بحسب الوكالة القطرية.

وكان الشيخ حمد تباحث في ٣٠ آذار/مارس هاتفيا مع بيريز لتحذير (إسرائيل) من عواقب «اعتداءاتها» على الفلسطينيين وذلك ابان اجتياح الجيش الإسرائيلي الضفة الغربية.

واعلنت قطر التي تقيم علاقات اقتصادية مع (إسرائيل) دون اقامة علاقات دبلوماسية غلق مكتب البعثة التجارية الإسرائيلية في الدوحة الذي افتتح في سنة ١٩٩٦، وذلك قبيل احتضان قمة المؤتمر الإسلامي سنة ٢٠٠٠.

وفي شأن آخر، أعلن التلفزيون الإسرائيلي العام ان الوزير من دون حقيبة ديفيد ليفي من حزب غيشير (ثلاثة نواب) استقال من حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون.

وبرر ليفي وزير الخارجية السابق استقالته برفضه اقتطاعا كبيرا في الموازنة تنوي تطبيقه الحكومة سيؤدي، برأيه، إلى جعل الطبقات الاجتماعية الفقيرة تعاني من «فقر غير مقبول».

واعلن التلفزيون ان لديه نسخة من رسالة استقالة ليفي التي سلمت مساء أمس الأحد إلى شارون.

وفي رسالته، يدين ليفي طريقة عمل حكومة شارون معتبرا ان مجلس الوزراء لم يعد «المكان الذي تتخذ فيه القرارات».

وفي حال قبلت استقالته، ستدخل حيز التنفيذ في الساعات الـ ٤٨ المقبلة. وكان ليفي العضو في حزب غيشير الذي تصوت له غالبا الطبقات الشعبية الفقيرة، انضم إلى حكومة الوحدة الوطنية بزعامة شارون في نيسان/ابريل.

وليفي منشق عن الليكود بزعامة شارون وقد انضم إلى كتلة «اسرائيل واحدة، قبل انتخابات ايار/مايو ١٩٩٦ وساهم في انتصار زعيم الكتلة العمالي ايهود باراك غير انه تخلى عنه بعد ذلك لانه رفض التنازلات التي عرضها باراك على الفلسطينيين خلال قمة كامب ديفيد في تموز/يوليو ٢٠٠٠.

كما رفض الانضمام إلى حكومة شارون.

وفد فلسطيني

للاستيطان وتدمير البنية الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين لاجبارهم على النزوح من اراضيهم اضافة إلى انشاء نظام تمييز عنصري لم يسبق له مثيل يفوق باضعاف ما كان يحدث في جنوب افريقيا.

في غضون ذلك اعلن وزير الخارجية الاميركي كولن باول من نيودلهي أمس الاحد انه سيلتقي وفدا فلسطينيا بداية اب - اغسطس في واشنطن لبحث الاصلاحات في مجال الامن. وذكر باول خلال مؤتمر صحافي ان هذا اللقاء سيعقد في الرابع من اب - اغسطس بعد عودته من جولة في ثماني دول اسيوية. وقال «سابحث معهم التغييرات في مجال الامن».

واضاف «التقيت الاسبوع الماضي وفدا اسرائيليا. كل ذلك يتوافق مع خطة الرئيس جورج بوش لتحول المجتمع الفلسطيني». واشار باول إلى ان اسماء المشاركين في اللقاء ستعلن في وقت لاحق. وقال «آمل ان يكون من ياتون للقائي هم من يملكون القدرة للتحدث باسم الشعب الفلسطيني ويملكون السلطة لينفذوا كل قرار نتوصل اليه». على صعيد آخر شنت قوات الاحتلال خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية حملات مداهمة واعتقال وعمليات قصف في العديد من المدن والبلدات والقرى والمخيمات تركزت بشكل أساسي في محافظات جنين وسلفيت والخليل، فيما شددت قوات الاحتلال حصارها المفروض على رام الله، بثورة لم يسبق لها مثيل وشنت عمليات مطاردة وملاحقة للسيارات المدنية الفلسطينية والمواطنين الذين يحاولون العبور إلى المدينة أو الخروج منها واطلقت النار وقنابل الصوت والغاز باتجاههم خاصة في مناطق سردا وجوال شمالا وقندليا وجبع جنوباً، وفقاً لما ذكره مواطنون وسائقون اتصلات «الرياض» بهم. وداهمت قوات الاحتلال فجر أمس قرية برقين وبلدة الزبابدة وفرضت حظر التجول المشدد على سكانهما وشنت فيهما حملات مداهمة وتفتيش للمنازل، وقد اعتقلت قوات الاحتلال شابين في برقين هما مصطفى أحمد عروق وعلي أمين محمد ذياب، بعد اقتحام منزليهما والعبث في محتوياتهما. وفقاً لمصادر فلسطينية تحدثت لـ«الرياض» فقد فجرت قوات الاحتلال سيارتين في القرين، وقد سربت مصادر اسرائيلية معلومات علمت بها «الرياض» حول اعتقال ناشط من حماس كان يعتزم تنفيذ عملية استشهادية، وان احدى السيارتين كانت مفخخة بالمتفجرات.

كما علمت «الرياض» ومن المصادر ذاتها ان قوات الاحتلال اعتقلت فتاة من مخيم جنين وصلت إلى قرية سالم الحدودية داخل الخط الأخضر، وكانت في طريقها لشن هجوم فدائي غير ان مصادر مخيم جنين لم تؤكد خبر الاعتقال وهوية الفتاة.

من جهة أخرى، شنت قوات الاحتلال من طائرات الاباتشي ظهر أمس غارات على المنطقة المحيطة بمخيم جنين، ومنطقة بنيران الرشاشات الثقيلة خاصة في منطقة الهدف وواد برقين. ووفقاً لمصدر من المخيم فإن عشرات الجنود شاركوا في عمليات مداهمات لعدد كبير من بيوت المخيم غير انه لم يبلغ عن اعتقالات. كما قصفت قوات الاحتلال بأكثر من أربع قذائف مدفعية منزل الشهيد مجدي الطيب الذي اغتالته قوات الاحتلال قبل نحو عام، في وادي برقين غرب مخيم جنين، ما الحق دماراً كبيراً به.

من جهة أخرى اجتاحت قوات الاحتلال فجر أمس بلدتي اذنا ويطا، وشنت فيهما حملة مداهمة واسعة النطاق، للمنازل وذكرت مصادر مطلعة في الخليل لـ«الرياض» ان قوات الاحتلال عمدت في بلدة اذنا إلى اخراج الرجال من بيوتهم وتجميعهم في المدارس والساحات العامة واخضاعهم للتحقيق قبل اقتياد عدد كبير منهم إلى مراكز الاعتقال الإسرائيلية ومعسكرات الجيش. وتأتي هذه الاجراءات الإسرائيل